

تفسير ابن كثير

فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

وقوله : (فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) أي : إنما يسرنا هذا القرآن الذي أنزلناه

سهلا واضحا بينا جليا بلسانك الذي هو أفصح اللغات وأجلاها وأحلاها وأعلاها (لعلهم

يتذكرون) أي : يتفهمون ويعملون . ثم لما كان مع هذا البيان والوضوح ، من الناس من

كفر وخالف وعاند ، قال الله تعالى لرسوله مسليا له وواعدا له بالنصر ، ومتوعدا لمن

كذبه بالعطب والهلاك :